مغامرات مثيرة

تان تان

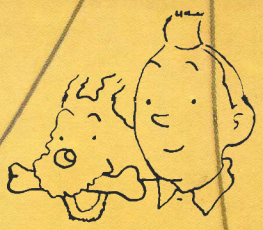

تان تان

الاختراع المُدمِّر

هيرچيه

الاختراع المُدمِّر

ترن ترن ترن ترن ترن

ترن ترن

آلو! آلو!.. لا يا سيدتي، أنا لست "ساندو" الجزار.. لا يا سيدتي نحن لسنا ٤٣١، فرقمنا ٤٢١ - إلى اللقاء يا سيدتي..

شيء مزعج...

هذه هي المرة العاشرة...

ترررن

مرة أخرى؟!

آلو؟.. لا يا سيدتي، أنا لست السيد "ساندو" الجزار... من؟ من؟؟..

ياه! أرجو المعذرة.. أنا آسف... الكابتن "هادوك"؟.. آسف.. فإنه غير موجود. لقد خرج للنزهة...

..كل ما أريده من الآن فصاعدًا، هو تلك النزهة البرمية.. لا أسفار ولا مغامرات بعد الآن. كفانا طوافا حول العالم.. لقد صنعت زرعًا به...

هذا هو ما تقوله دائمًا، يا كابتن، ولكن....

آه، الراعي لهدوء! - يا له من لهدوء! - اسمع!

ب روووم

؟ ؟

آه! آه! أنا جاد جدًا في هذه المرة. وكل ما أحتاجه الآن، هو راحة الاستقرار هنا في لهدوء...

راحة وهدوء ؟!.. انظر هناك عاصفة تزمجر ....

نعم ، يجب أن نعود فورًا إلى المنزل..

ف و و و و

القبعة ... ياه .. قبعتي ...

اللعنة!.. قبعتي الجديدة -

برووم

ياه !.. لقد بدأت السماء تمطر ...

"نستور" الطيب ! ها هو ذا قادم لمقابلتنا بمظلة ..

شكرًا يا "نستور" فقد كدنا أن نبتل تمامًا ..

جمعة كوري تاش"!.. هناك شخص آخر يراقبها أيضًا ...

ياه أخيرًا عدنا إلى المنزل ثانية !..
تنليفون يا "نستور"
تررن تررن
ألو؟.. لا يا سيدتي، أنا لست السيد "ساندو" الجزار.. لا يا سيدتي.. لا يا سيدتي...
هذه هي المرة العشرون على الأقل..

فعلًا يا "نستور"، ولكن يجب أن يتحكم المرء في أعصابه ... وخاصة مع السيدات.. ذلك بالإضافة إلى أنه يجب ألا تستعمل التليفونات أثناء العواصف، فهذا خطير للغاية..
والآن يا صديقي، فلنتناول قليلًا من المشروب، إذا لم يكن لديك مانع...
تشو
يا إلهي!! لم يكن وميض البرق هذا بعيدًا عنا... في الحقيقة أنا...

كلينج
بلينج
جلينج
؟
!
؟
انظر إلى هذا!!..
؟
الشرير المضحك، أنه حدث بعد تصف الرعد...
تررن تررن

ألوه؟.. ماذا؟.. شريحة لحم؟.. لا يا سيدتي فأنا لست "ساندو" الجزار، والأكثر من ذلك يا سيدتي، إنه لمن الخطير جدًا استعمال التليفون أثناء العواصف يجب ألا تجهلي هذه الحقيقة... حظًا سعيدًا يا سيدتي...
تشو
بروووم
؟

لقد تلاشى .. تبخر .. مسكين يا كابتن شيء فظيع ..

ألف ألف مليون لعنة !

؟

تنج كلينج تنج

آه لو وقعت بيدي تلك السيدة ...

فشو

كلينج تنج كلينج تنج

اللعنة ! لقد تحطمت زهريتي الثمينة ...

بحق السماء ؟ كيف كسرتها لهذه الزهرية ؟.. تطعّار الله ذلك لم يحدث بسبب البرق ...

ولكني عاجز عن تفسير ما حدث ..

ووووه

سس

جررر

جررر

مرة ثانية ..

مرآتي البلجيكية الجميلة !

الآن عرفت السبب ، إنه كلبك الملعون "ميلو" فتلك لهي أفعاله.

إن ما تقوله مضحك يا كابتن وغريب ... فكيف يمكنه ...

كراك

ألف مليون لعنة ، كيف قطعت الكهرباء ؟! لهذا ما كان ينقصنا ..

تك تك تك

اللعنة ! وما لهذا أيضًا .. ؟

تك تك تك تك

ماذا يجب أن أفعل يا سيدى ؟ أأ.. هل أفتح الباب ؟..

نعم ، يا "نستور"..

آه ! أخيرًا...

اسمع ! .. من تكون أنت حتى ... ؟ ...

ألف مليون لعنة ، أهذه طريقة تقدم بها نفسك ؟! .. ماذا أتى بك هنا .. ؟؟!

إنها قصة طويلة يا عزيزى..

آه - الضوء!

نعم ، قصة طويلة .. كنت أقود سيارتى ، وفجأة : تراخ .. تناثر الزجاج الأمامى للسيارة ، كما تحطمت النوافذ فى نفس اللحظة ، فقلت لنفسى يا "مصباح" - وهذا اسمى ، - "مصباح منير بتركة الحياة السعيدة للتأميين ..

شئ عظيم!-

وقلت لنفسى ، ماذا تفعل الآن يا "مصباح"؟ .. ثم رأيت منزلك . وقلت "سأختبئ هناك".. خذ معطفه يا هذا .. ! !..

من الأفضل أن تبقى هنا حتى تتوقف العاصفة..

إنه مكان ظريف فعلاً .. ولو أننى كنت أفضل الطراز الحديث، ولكن...

ياه مشاجرة مع زوجتك ، هه؟

إنه .. إنه البرق ..

البرده؟.. لها! لها! لها! أراهن أنك لم تكن مؤمنًا عليه أيها الأصمه !.. ياله من حظ أن يأتيك "مصباح".. فرعان ما يزورك بوليصة تأمين صغيرة ظريفة ...

شكرًا لك !..

أهذا ويسكى؟ يمكنك أن تقدم لى كأسًا . إننى لا أحب هذا المشروب بالمرة ولكنى ظمآن .. لهذا كل ما فى الأمر ...

كم هى مريحة هذه الكراسى .. إننى لا أتمسك بالرسميات . فأنا إنسان متواضع بعض الشئ . ولا يمكن أن تشعر بالملل أثناء وجودى ، أتراهن .. ؟..

إننى مثل عمى "أناتول"، لقد كان جلادًا، خسارة إنك لم تعرفه . لقد كان إنسانًا غريب الأطوار مثيرًا ، كما كان يردد دائمًا قصصًا تجعلك تموت ضحكًا .. مثل هذه .. كان هناك رجلان فى عربة قطار ، فالهم..

فى صحتك !.

؟ ؟ ؟

هل.. هل رأيت ذلك؟.. كنت واقفاً..
واكاس بيدي، ثم..

هاهاه شيء مضحك..

أتظن أن ذلك شيء مضحك؟.. كيف!..
أهذا كل مالديك؟..

لو كنت رأيت نفسك حينما تحطم الكأس
!! لقد كان وجهك مضحكاً جداً!...

ها ها ها! هذا يذكرني بقصة العم "أناتول".. ظظة! لأتذكرها.. آه! ذهب رجل إلى مقهى، ثم طلب كأساً من البيرة.. وكان على وشك أن يحتسيها، حين...

ياللهول! هل.. هل رأيت ماحدث؟.. تماماً كما حدث لك... شيء محير...

إنه لشيء مضحك!

فقد أضعت لهنا وقتاً طويلاً.. أراكم على خير..

آآ.. أظن أن العاصفة قد انتهت.. لابد أن أرحل في طريقي...

طنين

بالمناسبة آآ.. مم.. ماذا عن تأمينك ضد البرق؟؟

لا! شكراً يا سيد مصباح، فأنا مؤمن ضد كل ما هو تحت الشمس...

نعم، كل شيء، فحياتي مؤمنة ضد الحوادث، والبرد والأمطار، والفيضانات، والأمراض المعدية، والأعاصير كما أني مؤمن ضد الكوليرا، ونزلات البرد، والفاموس، والجراد، والحشرات بجميع أنواعها.. في الواقع يا سيدي، إن الشيء الوحيد الذي لم أؤمن نفسي ضده، لهو مندوبو شركات التأمين...

حسناً! أيها الدجال سأبعث لك ببوليصة.. لا، فالأفضل أن أحضرها بنفسي، فتكون لهذه فرصة لنلتقي مرة ثانية...

إلى اللقاء...

طراخ

فليذهب إلى الجحيم هو وبوليصته وعمه "أناتول"..

اهدأ يا كابتن! ولنحاول حل لغز هذا الزجاج المحطم!...

إنك على حق.. ولكن، أنا...

استمع! طلقات نارية!!

طاخ

طاخ

طاخ

إن الصوت يأتي من الخارج..

هناك شخص قادم.. ياه! اليروفسير "برجيل" هاهنا من عمله...

هل سمعت تلك الطلقات؟

لا، إنها قد انتهت. فقد توقف المطر..

يروفسير انظر قبعتك! عن أذنك..

انظر! لقد اخترقتها طلقة نارية.

ياه! انظر!.. إنه ثقب!

كيف؟.. أنا لا أفهم شيئًا!! فلم تقم لصة بعمل مثل لهذه الثقوب الكبيرة من قبل!..

بسرعة يا كابتن! لنلقه نظرة حول الحديقة..

حالا! سآتي أدلا بشعلة، ثم ألحقه بك فورًا..

من المؤكد أن السيد "برجيل" قد سلك ذلك الطريق...

كابتن، قد اشتم "ميلو" رائحة... هيا، فلنتبعه...

ياه! انظر هناك!

هاووو..

يا للكارثة!.. أتظنين أنه...

لا إنه حي. فقلبه ينبض... ببطء...

يجب أن نبلغ الشرطة حالا..

ابقه هنا، وسأتصل أنا بهم

اللعنة!.. يا لها من ليلة! يا لها من ليلة!..

سيدي!.. سيدي! لقد حدث شيء فظيع!

ماذا حدث بحق السماء..؟

سيدى ! ترتكب البلجيكية الجميلة تهشمت تمامًا...

أخبرنى بذلك فيما بعد..

ألو؟.. مركز الشرطة؟ ألف لعنة.. آسف، فقد أخطأت الرقم...

إلى متأكد أن الرقم ٤٢١.

ألو؟.. ماذا؟ لا، يا سيدى، أنا لست "ساندو" الجزار.... لا يا سيدى.. صنعى نظارة على عينيك يا سيدى..

طراخ

هنا نقطة شرطة "مارلى".. من الذى يتحدث؟.. نعم يا كابتن نعم.. تقول طلقات؟ شخص جريح وملقى على الأرض؟ حسنًا سنحضر فى الحال...

.. وإنار آخر، يا سيدى...

فيما بعد.. فيما بعد..

لماذا جئت..؟...

جئت لأحضر قليلا من الماء.. فالمسكين يريد أن يشرب..

إنه يتكلم بلهجة أجنبية.. ونظهر أن جرحه خطير...

لهانحن قد وصلنا، سترى..

يا إلهى!! الرجل الجريح!.. لقد اختفى..

!

هاو هاو

!

هاو

!

هل.. هل أنت متأكد من أن هذا هو المكان؟..

طبعًا! انظر فالحشائش مائلة مكانه!...

أيها اللعين! اخرج وإلا أطلقت عليك النار..!

الرحمة!.. لا تقتلني أرجوك! فأنا لا أستطيع إيذاء حشرة، أفا إنسان طيب...

ألف لعنة!.. كفى تهريجًا.. إنسان طيب! إيذاء حشرة! أريد فقط أن أعرفه، ماذا تفعل هنا؟؟

أ... أ.. ك ك... كنت مختبئًا.....

لقد حاول أحدهم قتلي.. كنت متجهًا نحو سيارتي، وفجأة: طاخ! طاخ!.. فقلت لنفسي "مصباح"، هناك شخص يحاول قتلك...

انتظر!.. إني أسمع صوت سيارة، لابد إنها الشرطة..

هل أنت الذي اتصلت بنا تليفونيًا؟.. حسنًا فالطبيب وعربة الإسعاف سيحضران فورًا. أين المصاب؟

ها أنا ذا، أيها المفتش... "مصباح"... إنه أنا...

هل أصبت بعيار ناري؟

أنا؟ لا!

ولكن ألم تبلغ أنك عثرت على رجل جريح..؟

نعم، لقد فعلنا، ولكنه اختفى الآن.

لماذا إذن ادعيت أنك المصاب؟

إنه أنا بالفعل يا سيدي، إنني أصبت نتيجة لهجوم وقع علي، وقد أطلقت على المغيران، فقلت لنفسي يا "مصباح"...

لم يكونوا يطلقون النيران عليه، ولكن الواضح أن الطلقات كانت قريبة منه، وقد صرخ واحدة بالفعل خلال تبعة "برجل"...

ومن يكون "برجل" هذا؟..

برجل؟ إنه صديقي.. فقد عاد إلى التقمب بمنزل في تبعته.. لا، أعني.. على كل، فقد قال لي "تان.. تان"..

ومن يكون "تان تان"؟

"تان تان" هذا هو "تان تان"..

أين ذهب..؟

هيا يا "ميلو"!.. أعثر عليه..!

لقد خرج الجريح من هذه الفتحة..

هل ضاع منك الأثر يا "ميلو"؟ لقد عرفت السبب...

لقد هرب في سيارة كانت تنتظره هنا! ليس هناك شيء نستطيع عمله. هيا بنا نعود..

.. أتعني أن الكوبي تحطمت من تلقاء نفسها.. ؟

نعم يا سيدي من تلقاء نفسها.. ثم..

من أين ظهرت ؟..

قد اشتم "ميلو" الأثر. ولكننا لم نتوصل إلى أي شيء..

ليس هناك داع لبقائنا في هذا المكان. من الأفضل أن نعود إلى المنزل، حيث يمكننا مناقشة الأمور بهدوء..

نعم! ولكنها تبدو لي كلغز معقد!

وصباح اليوم التالي..

تاك.. بلوب.. بوب.. بب..

بلبب .. بلبب .. بلبب ..
ماذا ؟.. ماذا حدث يا كابتن .. ؟..

هناك .. في الـ ... بلبب ..
انتظر! أنظف فمك أولا.. سأحضر لك كوبا من الماء..

اسكت يا "ميلو" !.. لماذا أكل هذا النباح؟

كاسينج

أ.. أ.. بلبب... أرأيت هذا، هذا سحر...

بعد مرور ساعة ...
اللعنة ! لا أعرف شعورك يا "تانتان" ولكن كل ما حدث يثير أعصابي.
نعم، فكأن شيئا غريبا يسود المنزل منذ أمس ..

وووه . وو . وو .. وووه .. وو .. وو.

زززز تخ!

ماذا حدث .. إنه صوت شيء يتحطم في الطريق...

لبن

إذ .. إني لا أعلم كيف حدث ذلك. كنت أقود كالعادة .. وفجأة، بمجرد أن مررت من أمام لهذه البوابة طراخ .. سمعت لهذا الصوت الفظيع .. لا أعرف ماذا حدث .. فقد تحطمت كل الزجاجات ...

كيف تفسر ما حدث؟ .. إنه تماما مثلما حدث لذلك المخلوق "مصباح"..
شيء مذهل..

تسسيبي .. !
احترس !..

قاطع الطريق!.. المتفسار!.. الحقير!.. المعتوه!..

تيك وتاك..

نعم.. نحن.. أخبرتنا الشرطة المحلية بكل ما حدث ليلة أمس.. ولذلك حضرنا لنحقق...

لنكون أكثر دقة، نحن قد حضرنا..

في الوقت المناسب، أيضا...

انه نظرة لهنا!.. كان لهذا الرجل الطيب يقود السيارة في هدوء أمام المنزل حينما.. طراخ ... وهذا هو ما حدث!.. بماذا تفسرات ذلك.. ؟..

لين

الأمر كله بدأ ليلة أمس..

هاهو ذا صديقنا "برجل" قد حضر..

مرحبًا يا "برجل"، أمسافر أنت..؟

لا، لا، إني مسافر فقط..

إني ذاهب إلى جنيف، سأشترك في مؤتمر في الطبيعة السنوية..

إلى جنيف؟.. ولكنك لم تذكر ذلك قط من قبل..

لا، لن أبقى طويلا، يومين، أو ثلاثة فقط. يجب أن أذهب الآن، لكن أتمكن من اللحاق بقطار الساعة ٣٠ و ١١.. إلى اللقاء.

حسنا، لهذا أحد الأشخاص الذين لا يهتمون اهتمامًا لكل ما يحدث...

نعم، ولكن يبدو عليه أنه مشغول أكثر من عادته..

انتبه.. إنه قادم أعدّ الحذر...

جزارة ساندو

صباح الخير يا بروفسير. أذاهب إلى القرية؟.. نعم؟ عظيم.. اقفز في السيارة.

ساندو

بجوه "كورفي تاش"... لقد أفلت منا!...

في هذه الأثناء...

... هذه هي يا سادة كل الحقيقة. هل يمكنكم تفسير أي شيء؟... أعترف أني استسلمت...

إحم!.. إنه فعلاً شيء محير، وفي حاجة إلى تفكير...

هنا! لكن لي مطلبًا واحدًا. أرجو ألا يعلم أحد بهذا الموضوع، فلا أريد جموع المشاهدين هنا...

يمكنك الاعتماد علينا، فشعارنا هو: "السرية التامة"..

فعلاً! "السرية التامة"... شعارنا دائمًا...

شكرًا جزيلًا!.

في صباح اليوم التالي...

POPOLO

GRANDE PANICA

GNOR HADDOC

LONDON MAGA

THE MYSTERY OF MOULINSART

الأخبار الصباحية

لغز الزجاج المحطم

ETIT SUISSE

ÈRE DU VERRE BRISÉ

Hamburger Tag

WAS IST LOS IN MOULINSART?

كشتة وبطاطس

هدايا

انظر إلى تلك الحشود ! إنهم ينتظرونه بفارغ الصبر ، مشاهدة بقية نوافذي وهي تتحطم ...

بالتأكيد .. ولكنني أعتقد أنهم لن يسعدوا بمشاهدة هذا المنظر ..

ماذا تقصد ؟ ..

إنها مجرد فكرة .. بالمناسبة ، إني أعلم أن السيد "برجل" لا يحب أن يدخل أحد معمله ، ولكني أود أن ألقي نظرة عليه .. هل معك مفتاح ؟

نعم .. ولكن ما الغرض من ذلك ؟!

لقد كنت أفكر في هذا الأمر ، ولفت نظري شيء ، إن تحطيم الزجاج حدث فقط عندما كان "برجل" بالخارج .. ولتكون أكثر دقة عندما كان بمعمله بالذات ... ومنذ أن ذهب إلى جنيف أمس ، لم يحدث أي شيء ...

باختصار ، أنت تريد أن توحي لي ، بأن صديقنا "برجل" مسئول عن كل ما حدث ؟ .. ولكن هذا شيء سخيف ..

إني لا أوحي بأي شيء يا كابتن .. ولكني أحاول أن أجد تفسيرا لما يحدث ..

؟!

شم ... شم ..

أتشم شيئا يا كابتن ؟

شم ... شم ...

إنها .. شم ... مجرد ... رائحة تبغ ...

نعم ، ولكن "برجل" لا يدخن !..

اللعنة ! هذا صحيح ..

أوقفه يا كابتن !

قف يا صديقي !..

فات الأوان لقد أفلت من أيدينا...

علبة سجائر ومفتاح سيارة، نحن نعرف عنه شيئاً الآن، وأنا أعرف شيئاً آخر: أنه يمتاز بقبضة فولاذية!

يبدو ذلك..

ياه ؟.. ما هذا ؟.؟

لا جدوى من ملاحقته فقد اختفى.. ولكن انظر ماذا وقع منه عند ما هجم عليه "ميلو"!

وهناك شيء آخر.. انظر..!

زجاج متهشم! شيء لا يصدق! إنك على حق.. إنه بالتأكيد "برجل" الذي..

ارفعوا أيديكم..

МАЗЕДОНИА

20 20

ЛОЗКТЕХ

ها! ها! ها!.. نجحت في خداعكم هذه المرة، أليس كذلك، أيها الشجعان..؟..

آه... أنت!؟ ألف مليون لعنة!.. سوف...

ها ها!.. ارفعوا أيديكم... هذه الحيلة القديمة لا يمكن أن تفشل أبدًا!

والآن، معذرة سيدي، لقد أحضرتك بوليصة التأمين..

انظر يا كابتن! يوجد شيء مدون على علبة السجائر..

ما هو؟..

جينيف.. فندق كورناڤين

يا إلهي! هذا هو اسم الفندق الذي يقيم فيه "برجل عارة في جنيف..

فعلا..!..

أشعر أن السيد فيبر في خطر في جنيف.. سأذهب لأطمئن به...

اللعنة! أين ذهبت تلك الورقة...؟

وهل تعتقد أني سأتركك تذهب بمفردك؟ مستحيل! سأذهب معك!..

حسنًا..!

ها هي ذي..

هيا بنا إلى جنيف..!

وفي نفس اليوم..

ألو.. فندق كورناڤين"؟.. "السيد شرينكوف" من فضلك، شكرًا.. ألو!.. "شتيفن"؟. نعم، أنا.. من الأفضل أن تترك المكان، فقد استقل توًّا أصدقاؤه الطائرة إلى جنيف...

الثالثة والنصف فى مطار "كوينترين" بجنيف..

وجدتها، إذا جاءوا لهم إلى هنا، فسبقهم نحن إلى "جنيف" وننتظرهم عند نهاية خط أوتوبيس "سويس إير" الخاص بنقل الركاب فى كورناڤين..

سويس إير

بعد ٤٥ دقيقة فى محطة كورناڤين..

سويس إير

إنهما قادمان.. تصطدم أنت بهما وتدفعهما بقوة فيغضبان وتنشب معركة.. كل ذلك لكسب الوقت..

أوف.. شكلك.. شرطى...

آه شرطى، للنساكه عن الفندق.

فندق "كورناڤين"؟.. سنجدونه فى نهاية هذا الطريق..

شكرًا...

فندق

هل يقيم هنا السير تسير "برجل"..؟

السير تسير "برجل"؟ نعم، ياسيدى. لكن فى غرفته فحقائبه ليس على اللوحة...

ياه! حمدًا لله! أرجو أن تخبره أن "الكابتن هادوك" و"تان تان" قد حضرا!..

حالًا ياسيدى..

لوك نو

؟

؟

ماذا حدث؟

شئ غريب جدًا!.. إنه لا يجيب.. لكنه قطعًا بالحجرة، فهو لم يخرج.

رجالم يسمع الجرس.. من الأفضل أن نصعد.. ما لهو رقم حجرته ؟..

الطابق الرابع رقم ١٢٢.. المصعد على يمينك..

شكرًا! سنترك حقائبنا هنا.

الطابق الرابع من فضلك.

تفضل يا سيدى.

المصعد

المصعد

المصعد

المصعد

الرحلات

ألف مليون لعنة.. أعرف أنه أصم... ولكن إلى هذا الحد!..

ماذا لو لم يكن فى غرفته، وأن شيئًا حدث له!..

ليس فى غرفته ؟! إذن يجب أن يكون مختفيًا هنا...

ما هذا ؟ ! إنه هنا !...

١٢٢

فعلا!.. لابد أنه خرج دون أن أشعر به.. آسف يا سيدى..

هل تعلم أين ذهب ؟

انتظر!.. عرفت! سألنى اليوم البيروفيرى "برجل" عن مواعيد لقطارات المتجهة إلى "نيون"!.. تذكرته الآن فقد قال لى إنه سيستقل قطار الساعة ٤٠ر٤.. يمكننا اللحاق به فى المحطة إذا أسرعنا...

عظيم! شكرًا.

انتبه! إنهما قادمان.

أمامنا بعض دقائق بالضبط.

الرحلات

أنت ! ألا ترى أين تمشي ... ؟ ...

أيها الغبي ، لعل تدعي أنها غلطتي ؟..

ماذا ؟ أتسبني أيها الأحمق اللعين ؟

كابتن !

أنا ، لعين ! مالا يبين من اللعنة عليك ، يجب أن تعلم ...

إنك تمشي متسكعًا ، يجب أن توضع في مصحة عقلية

أرجوك يا كابتن ، أرجوك لن نلحق "ببرجل" ..

لحسن حظك إنني على عجل ..

لها لها لها إيقول إنه على عجل .. ! ..

نعم ، في غاية من العجلة أيها الصعلوك الغبي ، وإلا ..

ماذا حدث ؟.. نسيت أنه باب دوار ، ودفعته بشدة .. لهذا كل ما حدث ...

أرجو أن نصل قبل فوات الوقت ..

الحشرة الحقيرة ... سيرى ماذا سأفعل به.

قطار "نيون" ؟.. لقد تأخرت يا سيدي ، ها هو ذا قد تحرك ...

ألف مليون لعنة ! كل هذا بسبب ذلك الخنفس .. إلى أن أتمكن من العودة ثانية ...

هذه فكرة نيرة. فلنبحث!

سأذهب لأرى حسابي مع ذلك ..

لا! لن تسوى شيئاً .. فهناك ما هو أهم.

هل أجرى البروفسير "برجل" أية اتصالات تليفونية بعد وصوله؟.. لحظة واحدة، سأستفسر عن ذلك ..

غرفة الإتصالات، هل قامت الغرفة ١٢٢ بأية اتصالات تليفونية؟ الغرفة ١٢٢، نعم "بنيون" رقم ٩٥١٠٣ اتصل مرتين .؟.. شكراً جزيلاً...

"نيون" ٩٥١٠٣

الاستعلامات؟ هل يمكنك إعطائي اسم وعنوان المشترك رقم ٩٥١٠٣ في "نيون"؟ نعم أنا معك ..

هل يمكنك توصيلي إلى "نيون"؟ ٥٧ شارع "سان مرج"؟

تفضل ..

سينما فيكتوريا

نعم .. "تويولينو الفريدو" ٥٧ شارع سان مرج "نيون" .. ألف شكر ...

ألم تلاحظ يا كابتن، أن الشخص الذي فاجأناه في محل "برجل"، والشخص الذي تسبب في تعثرك، كانا يرتديان نفس نوع المعطف؟..

ربما...

لهيا يا "ستيفن" أسبقهم!

تاكسي

٥٣٤

٧٠٥١٦

عظيم، والآن انحرف قليلاً، و"نرمل" بشدة ...

هائل..

؟

٧٠٥١٦

الجبناء.. ماذا فعلوا؟... إنهم ينزلونه... النجدة .. النجدة .. النجدة ..

انظر! لقد ظهر شخص آخر...

ولهناك غلام، أيضًا.

السائق؟.. و.. وميلو؟

لا أعرف. لم أر شيئًا..!

قلوه قلوه

و"ميلو"..

لا أثر له.

؟

!

بلب.. بلب..

ووواو

ماذا لهل أصبح عشار للأوز؟

لقد شاهدتم كل ما حدث، فقد انحرف لهؤلاء الأغبياء نحوكم عن عمد، وكان من الواضح أنهم يريدون الإطاحة بكم في البحيرة...

لقد أفاق السائق!

حمدًا لله!.. والآن.. لهل يمكن أن يوصلنا أحد إلى "نيون"؟ إنه ذلك الأمر لهام وعاجل جدًا... وسنترك أسمارنا لتعطوها للشرطة...

بعد مرور نصف ساعة...

نيون..

لقد وصلنا أيها السادة، لهذه لهي بلدة "نيون"، لكن تصلوا إلى "بيان سرجي" يجب أن تعبروا لهذا النفق، ثم تتجهوا إلى اليمين.

نحن عاجزون عن الشكر!

أخيرًا وصلنا!

أقسم بشواربي "كورفي تاش" إنهم لهم.. لقد نجوا.. اصدمهم يا "ستيفن" ولا تخطئ لهذه المرة!

انتبه !..

إنها السيارة "السيتروين" التي أطاحت بنا في البحيرة !..

الجرذان !.. القراصنة !..
المجرمون !.. الصعاليك !..

هيا يا كابتن !.. أسرعوا نصل هناك قبل فوات الوقت ...

وصلنا!

ترن ترن ن ن

ماهذا ؟! أتسمع شيئا ؟..

اقترب وانصت !

لايوجد أحد ؟

تن تن

كان شيئاً يدق على الماسورة..

انتظر أنت لهنا ، .. وسأذهب أنا خلف المنزل.

بالضبط .. شئ غريب !

لنحاول مرة أخرى .. ربما لم يسمعونا ...

ترن ن ن

آه ، لقد أزعجهم لهذا الجرس .. استيقظوا أخيرا ..

"تان تان" ارجع يا "تان تان" ! يوجد شخص لهنا ...

؟

ادخل بسرعة .. الباب لم يغلق كان مفتوحًا ، وبذلك تمكنت من الدخول..

شش.. انصت..

الهدوء التام ...

هاو ... هاو...

نظارة "برجل"! هائل يا "ميلو"! لقد دليل على مجيئه إلى هنا..

أرجو ألا نكون قد تأخرنا كثيرًا.. لعله لا يزال هنا

لا أحد.. ولكن هناك أشياء على المائدة !!

زجاجة وكوبان. كأنهم في انتظارنا..

أنذال !.. انظر إلى هذا الكتاب !..

لحظة واحدة لأشعل الضوء، فالمكان هنا مظلم كالزنزانة.

والآن ، يمكننا أن نرى بوضوح..

هذا شيء غير عادي يا "كابتن"!

١٨٠ ملخصًا لأهم تطورات اختراع كهام..

شكل ١٦٩ استخدام الصوت كسلاح عن طريق لقطع الكافي، وقد تمت الأبحاث والتجارب بالقرب من "لوفر" بألمانيا تحت إشراف وزارة الحربية.. !

انظر.. فهذه تشبه الآلة الغريبة التي وجدناها في معمل "برجل".

أي كتاب هذا ؟.

دراسة ألمانية عن الحرب العالمية الثانية

إنه لعالم أمريكي : دراسة ألمانية عن الحرب العالمية الثانية.. إنه لهذه ضربة حظ يا "كابتن"...

ها! ها! ها! حظ ؟!! فعلا! فقد وضعت رأسك في فم الأسد.

طق طق طق
طق طق طق

يا لها من غنيمة! نسيها طيار العم "بيرو" أثناء الهبوط..
هممم..
اهدأ يا بطل... تحدث معي...

كنت على هم يا ولد يتم. هذا حتى يرتفع ما يا بيه الدخان الكريه. نادني نظرة على الفور...
واحد يا ولد...
انظر يا بيه نفس الصوت الذي سمعته ليلة الحادث
انظر يا ولد...

يا ولد... لقد أردت هنا أن تحدث
نفس الطيار العم "بيرو"
أثناء الهبوط...
هاه... ها ها ها... أرأيت أنك تعلم أن الطيار
"بيرو" هو الذي ترك الغنيمة...
واحد يا...

طاخ
طراخ
طيخ

طاخ.. طراخ
شش!

تنك
تنك
؟

من أنت..؟
من أنا؟ أترانى تمشون.. أنا اليروفسير "توبولينو".

نعم، اليروفسير "توبولينو"، لقد ألهفت بشدة ثم ألقى بى فى هذا القبو.. آه لو رأيت هذا الوحش "برجل" مرة ثانية..
"برجل"! وحش؟!

نعم، وحش!.. هل تعرفون ذلك الوغد؟
"برجل" يا سيدى هو أعز صديق لنا! وأنا لا أسمح...

آه، هو صديقكم إذن! أهنئكم أيها الأعزاء على معرفتكم بمثل هؤلاء الأشخاص. على كل حال من أنتم؟ وماذا تفعلون فى منزلى..؟..
سوف نشرح لك كل شئ.. ولكن أليس من الأفضل أن يكون ذلك فى الطابق العلوى. بعد أن تغسل وجهك؟

بعد مرور ربع ساعة..
ملخص ما حدث، أنه يوم الخميس الماضى، أخذته النوافذ والأكواب تتحطم..

هذا ليس مزاحًا.. تخيل أنك تحمل كوبًا فى يدك ثم فجأة...

لحظة يا كابتن!. وفى نفس اليوم، سمعنا طلقات نارية فى الحديقة، ووجدنا رجلا جريحًا، ولكنه اختفى بعد ذلك. وفى اليوم التالى، ذهب "برجل" إلى جنيف، وفى الحال توقف تهشيم الزجاج!

وبعد يوم آخر، وجدنا رجلا متنقبًا فى منزل "برجل" ولكنه هرب تاركًا علبة سجائر مكتوبًا عليها فندق "كورناتين، جنيف"، فانشغلنا على صديقنا.. ولذلك جئنا إلى هنا..

نعم، دون أن نتوقف لتناول أى شراب.

وفى فندق "كورناتين" تشاجر معنا رجل غريب. ونحن فى طريقنا من جنيف، أطاحت بنا سيارة سيتروين سوداء فى البحيرة...

وهناك تناولنا مشروبًا، ولكنه ليس فى جودة مشروبك السويسرى اللذيذ..

وفى النهاية، وتريثًا من هنا، حاولت نفس العربة السوداء أن تدهسنا! ولكن الله نجانا من موت محقق! وبعد بضع دقائق، وجدنا فى القبو...

وقد جعلنا كل ذلك فى غاية الظمأ.. ألست ظمآن أيضًا؟

بالنسبة لعلبة السجائر، هل تعرف هذه الماركة؟
إنه النوع الذى يدخنه "بوريس".

يا آآآه!

من هو "بوريس"؟

"بوريس"؟ إنه غارمي. فهو يدخن قليلاً جدًا، ولكن لهذا النوع فقط. وهو يحضره رأساً من "بورد وريا".

من "بورد وريا"؟.. ألهو بورد وري؟.. أين هو؟

لقد حل أمس.. فقد أرسلوا له برقية بمرض أمه المفاجئ..

ياه! نوع ممتاز!

أظن أنني بدأت أفهم! نعم.. لكن ما الذي تفعله يا بيروفسير؟

حسنًا، إنها كما يلي. منذ حوالي شهر، وصلني أول خطاب من "برجل"..

لهذا مشروب نادر..

فقد كتب يخبرني أنه على وشك التوصل إلى اكتشاف مثير، في مجال ما فوق الصوتيات. وبما أني متخصص في هذا المجال، فقد أراد استشارتي. وفي الأسبوع الماضي، وصلني خطاب بأنه نجح..

ولكن مهما يبدو، يلوح لي أن تاجر اكتشافه أزعجته، ولذلك أراد مقابلتي.. وقد رتبت أن أراه اليوم..

آه.. وكانت لهذه الزجاجة معدة له؟

تمامًا! ولكن تفضل إذا أردت.. وصل "برجل" مساء اليوم، قبل الموعد بقليل، وبدأنا نتحدث...

ثم انحنيت لألتقط بعض الأوراق، واعتدلت، ولكن برجل فاجأني بضربة مطرقة.. ولم أدر إلا وأنا في القبو مقيدًا ومكممًا...

وجدتها..!..

هل تعرف هذا الشخص؟

لم أره من قبل. من هو؟!..

ياه، آسف!..

آسف؟!!

"برجل" إنه هو.. وهو فقط البروفسير "برجل". إذن لم يكن هو الشخص الذي ضربك. لقد انتحل شخص آخر شخصية "برجل" وعندما وصل "برجل" الحقيقي..

هل أنت متأكد من أن التوقيت الآلي لم يتوقف..؟..

لا تنزعج! بضع ثوان ثم...

.. فقد جهز "برجل" إلى هنا بالفعل، وظلته تحت هذا.. وقابله الرجل الذي ضربك، موهمًا إياه أنه أنت..

في صحتك يا بيروفسير!

لابد أن هذا هو ما حدث...

بووووم

انفجر، وبذلك انتهينا من المجموعة كلها بضربة واحدة..!..

بعد بضع دقائق..

آى أوه آى أوه

النجدة! النجدة! إننا هنا!

هل أنت مصاب؟!

لا أعلم.. لا أظن ذلك.. ولكن احترسوا.

حتى لا تكسروا هذه الزجاجة أيضًا. فالخسائر كما ترون فادحة.!

آه.. يمكننى الآن أن أفقد الوعى!

أسرعوا! كنا ثلاثة أشخاص وكلب...

هيه!.. تاسوه.. قاتل..

هل هنا أى ضحايا؟

ثلاثة. إثنان منهم فى حالة خطيرة.

إنهم فاقدو الوعى على كل حال...

ها هم الآخرون!.. أمصابون هم؟..

أحضر المتهمين، أيها الرقيب..

حاضر يا أفندم.

فى صباح اليوم التالى..

أفرج "توبولينو" من بين الأشخاص. كما عثر على بقايا قنبلة، ويشك أنها خطة مدبرة. وقد اعتجزت الشرطة رجلين كانا يحومان حول المنزل المنهار، ويوجهان أسئلة إلى سكان المنازل المجاورة...

ستبدأ النيابة اليوم التحقيق مع الرجلين المشتبه فيهما، وتبذل الجهات المختصة جهودًا مكثفة لمعرفة الدافع الحقيقى لهذه الجريمة.

ادخلا ! بسرعة ...

ها نحن أولاء !

أيها السادة، لقد تحققنا من صدوره أقوالكما. سيطلق سراحكما فورًا.. وأعتذر لكما عن هذا الخطأ..

لا داعي للأسف أيها المحقق. لم يكن ذلك ليحدث، ولم تسرق أمتعتنا وبها الأوراق التي تثبت شخصيتنا...

فنحن متخفون في الزي الوطني السويسري، لأننا نبحث عن صديقينا تانتان والكابتن "هادوك" ماز لدينا أخبار لهما..

ستجدونهما في المستشفى، وهي قريبة جدا من هنا..

وبعد وليل..

"تان تان" و"الكابتن" هادوك؟ ما صحبكما إلى هنا. لقد حضرتما في الوقت المناسب فهما يستعدان للخروج..

كم هي نظيفة تلك المستشفيات! انظر كيف تبرق الأرض!..

زيبي

؟

.. نعم، أخبار هامة لقد قبضنا عليه.. الرجل الجريح الذي كان في الحديقة، والذي اختفى بعد ذلك. إنه من "سيلدا قيا"، ولكننا لم نستطع استخلاص أي شيء منه أكثر من ذلك. وهو يقسم أنه كان هناك "بالصدفة".

بالصدفة !.. لهراء!.. شكرًا على أية حال.. وآسف جدًا لإزعاجكما.. فيجب أن نذهب إلى الشرطة.. إلى اللقاء..

حسب اعتقادي الوضع كالآتي: لقد اخترع "برجل" آلة فوتو صوتية قادرة على تحطيم الزجاج عن بعد، تحطيم زجاج من يدري؟!! ربما المباني بأكملها والدبابات والسفن.. باختصار إنه سلاح فظيع ومرعب وفي خطابه "لتوبوليفو"، وصف "برجل" اختراعه..

.. وقع لهذا الخطاب في يد "بوريس" خادم "توبوليفو" والجاسوسة "بوردوري" الجنسية قد أطلع الجاسوسة "بوردورية" على الخطاب. وكانت الجاسوسة "السيدة قية" قد اشتمت سر هذا الاختراع، فبعثت بأحد عملائها إلى "مارلي"، حيث توجه بنفسه "بوردوري"، الذي أطلعه عليه الرصاص...

معقول حتى الآن، ثم وصل "برجل" إلى جنيف، ولكننا كنا قريبين منه.. وبما أننا نضيعه الحلقة على الجواسيس والمختطفين، فإنهم يحاولون إقصاءنا. صحيح؟!.. والآن علينا أن نجد "برجل" أولًا...

ولكن أين نجده؟.. من يعلم ماذا فعلوا.. "ببرجل" المسكين..!..

آلف مليون لعنة!.. سيجارة موقدة، جهلة!.. شعلى الحرائق..!

جهلة! وألف جهلة! أتظنون أنكم تستطيعون عمل أي شيء لأنكم تحملون لوحة الهيئة السياسية؟!..

ياه!!

كابتن، انظر إلى عقبه لهذه السيجارة.. إنها من نفس العلامة التجارية أيضا!

يا إلهي! لهذا صحيح..

كانت سيارة لعينة سياسية.. لهذا يعني أنها خاصة بإحدى السفارات، وفي غالب الأمر السفارة "البورد ورية"، يجب أن نعرف عنوانها.. سيرشدنا الدليل.. من الأفضل أن نذهب إلى "نيون"..

قال:- السفارة البورد ورية ليسيني.- رول..

رول.. إنها على بعد بضعة أميال من "نيون"

سنقوم إذن لهذا المساء بحملة استكشافية سنذهب إلى "رول"، ونعرف المكان.- ثم بعد ذلك يا كابتن نبدأ العمل..

في تلك الليلة..

فش فش

رصاصو الدمار!

حشرات متوحشة!

فش فش

لسن الحظ، أنني أحضرت الرشاشة..

لا تحدثي صوتا يا كابتن، فقد اقتربنا من المنزل..

فش فش

انتظر، بضع رشقات فقط!

فش

بررر بررر

ياه! إنه سرب كامل! انصت إلى صوته..!

يا ه!- آسف!..

إنه يهبط على الشاطئ.. اربط الزورق لنلقي نظرة..!

انظر! هناك شخص قادم..

الجبناء! ذلك الرجل في الوسط.. إنه "برجل" إنهم سيضعونه في الطائرة!...

يا إلهي! ماذا يحدث؟

هناك من يحاول لون إنقاذ "برجل"! فلنعاونهما بسرعة يا كابتن..!

هيا!.. إلى معك!

..ولكن كيف نفرقه بين الأعداء والأصدقاء..!؟

سنتدبر أمرنا.. لن يكون ذلك عسيرًا.. سترى.

والآن أيهما أقبح ؟.. إنهم متساوون ...

"تان تان"! هيا أنت ؟ إني لا أصدق عيني...

من الثاني..!

إنه السفاح الذي ضربني في معمل "برجل"... الذي وقعت منه علبة السجائر!..

هيا يا كابتن، أسرع..!

راب نورهيم بوتش!

مجرمون !.. جبناء !.. حشرات !..

فش

يجب أن نختفي بسرعة ... نسيحضر الآخرون ...

يجب أن نختبئ بسرعة !..

لهالهم أولاء. فلنعد حيث الهليكوبتر...

أقسم بشواربه "كوفي تاشن"، لقد هربوا! هؤلاء "السيلداتيون" الملاعين مع البروفسير!

ليس أمامنا سوى حل واحد.. اللحاق بهم بالطائرة ...

فكرة عظيمة !

سندركهم في وقت قليل. فيمكنك الآن رؤية طريقهم بوضوح..

إنهم يتجهون نحو فرنسا.. !

اللعنة ! ناموسة أخرى في هذه البلورة المحكمة !

وصولجان "أدوكاز"!.. إنهم يلاحقوننا.. !..

ياه! أيتها البائسة! سأعاقبك.. أين بندقيتي الرشاشة..؟..

فش

كح.. كح.. كح..

هيا يا "فلاد تيبر"! يمكنك إصابتهم...

الجبناء ! الملاعين !.. إنهم يفتحون نيرانهم علينا.. !

فلنحلّقه بسرعة على ارتفاع أعلى !

الأوغاد ! كيف يمكنهم.. آه ! الراديو ! الراديو يا كابتن ! إنه بجانبك..

ألو ! ألو ! .. النجدة ! .. النجدة ! .. ألو ! الشرطة ! . نداء عاجل للشرطة ! ألو ! ألو !

ألو ! س . ب ١٣ تجيب .. إني أسمعك .. أنا هنا في ... وقد التقطت إشارتك بوضوح . عرّف نفسك من فضلك .

يا إلهي .. ! يجيبون ! ..

ألو ! س . ب ١٣ .. ألو ! .. ألو ! .. كابتن "هادوك" ينادي ... أنا .. ! ..

ماذا ؟ .. غير معقول ! .. ها ! ها ! ها ! شيء مضحك ! . ها ! ها ! ها ! أنت كابتن "هادوك" ؟ ؟ ؟ ..

أنا "صباح" من شركة التأمين .. لا أستطيع أن أصدقه أنك أقابلكم ثانية ! أنت إذن تهوى التقاط .. الإشارات اللاسلكية مثلي ؟ ! ها ! ها ! ها ! .. وكما قال عمي "أناتول" ...

اسمع يا سيد "صباح" يجب أن تبلغ الشرطة فورًا . نحن نحلّقه في طائرة هليكوبتر فوق بحيرة جنيف، في أثر قارب بخاري خطفوا عليه "برجل" ..

ها ! ها ! ها ! أيها المخادع ! أنت تفعل كل هذا ! .. أتريد أن تخدع "صباح" ! .. وهل يخدع الصقر لقط ؟ ! .. بالمناسبة ماذا عن البوليصة ؟ ..

ألف ألف مليون .. فلنذهب إلى الجحيم أنت وبوليصتك ! .. يجب أن تتصل بالشرطة الفرنسية .. والسويسرية يجب أن يقبض على كل الأربعة المسافرين ! ..

ها ! ها ! ها ! ماذا تريدني أن أفعل . أتود أن أبلغ البحرية البريطانية ليرسلوا إليك الأسطول ؟ .. تمضي مزاحًا يا "هادوك" .. ! ..

يا لك من إنسان سيء ! هل ستبلغ الشرطة أم لا ؟ .. تحرك بسرعة ! لقد وصل القارب إلى الشاطئ .. لا أستطيع مشاهدته ، فقد حجبته الأشجار .. ماذا يفعلون .. أيها السفاحون ! .. إنهم يضعون "برجل" في سيارة .. !

إنهم يغادرون المكان ... القارب يبحر ثانية ... ألف مليونة لعنة !

يجب أن تكون معلقًا إراديًا ! تتخيلون أي شخص أنك ما تقوله حقيقي ! ها ! ها ! ..

ألو ! ، صباح ! . ألو ! إننا نتبع السيارة الآن .. اسمع ، ما أشترى كل بوليصات التأمين ، ولكن أبلغ الشرطة بحمد السماء ..

أوووه ! .. انتبه ، هناك أمامك انتبه .. !! ..

سوطه توليد كهرباء !

ألف مليون لعنة ! كدنا نرتطم بها !.. ولكن فقدت السيطرة على الطائرة .. !

آه ! .. لقد نجونا .. !..

ألف أننا قاومنا الأشجار ..

ها ! ها ! ها ! ألم أقل لك تحدثي أيها العملاء الفصيح ! أتعلم يا كابتن أنك تعلمت صنعتنا ..

أيها الأخطبوط ! ماذا تريدني أن أفعل لكي تصدقه !... إني لا أمزح .. استمع إلي يا " مصباح " ..

لا تضايقه نفسك يا كابتن ، لقد ضاع الوقت . فلقد نزع فتيل الوقود . لابد أن رصاصة قد ثقبته ليس أمامنا الآن سوى أن نهبط على الطريق أمام السيارة ، ونرغمها على الوقوف ...

النجدة !! الطائرة تعطلت !

بلتت بلتت بلتت

؟ ! !

لا .. بد أن المحرك يعمل صمام جديد .

الهبط بسرعة على الطريق .. !..

عظيم جدًا !..

هاهم قد جاءوا ! ولكن ..!

أولا . يجب أن نفسح الطريق منعًا للحوادث ..

ثم نحاول أن نستقل أية سيارة فى الطريق ..

آه سيارة ... لنشير لها ... !..

آنا نيوف !.. سفار !.. جرزان !.. بلوار !..

فعلا ! المهم أنهم فروا من أيدينا ومعهم "برجل"..

والآن ، ماذا نفعل ؟..

ألف مليون لعنة ! إنه يحكم فى السيارة وكأنه سائق سباق محترف ..

FYRDC

إن ما يركبه هؤلاء السائقون من حماقات ، لشئ مزعج .. فهم يرونك فى الطريق بمفردك وفوودو ! .. ينطلقون كالقذائف ! ما هذا العصر الذى نعيش فيه !

عربة ثانية قادمة ..

هيوانا ته !.. فنران .. أغبياء !.. سفهاء !..

يجب أن يكون هناك قانون يجبر هؤلاء الملاعين على التوقف لمن يشير لهم ..

سيارة أخرى ، فلنحاول من جديد ..

بالطبع لن يقفوا .. وسترى .

لقد وقفوا !

زيبيبى !

آه ! يجب ألا نيأس فما زالت الدنيا بخير ...

تان تان !.. انتظر ! ... قف !..

?

إلى الغابة ... بسرعة ..

أسرعي يا .. انبطح أرضًا .. شاهي ..

ولِمَ في هذه البركة بالذات ..؟..

ماذا تفعل يا كابتن ؟ ؟ ؟

ألف مليون لعنة ، انبطح أرضًا !.. سينهال الرصاص علينا بعد ثوانٍ ! ألم تر السيتروين السوداء ؟

السيتروين السوداء ؟.. لا يا كابتن ، فقد اختلط عليك الأمر.. إنها فعلاً سوداء ، ولكنها تحمل لوحة.. وأرقامًا فرنسية ، الأخرى سويسرية ...

أ.. أ.. هل أنت متأكد... ؟..

بكل تأكيد .. لهيا بنا ، قد يكونوا منتظرين ...

ولكن متأكد يا عزيزتي !.. لقد كانوا اثنين .. أمامنا في الطريق ، وكانا يشيران لي لكي أتوقف .. !..

وأنا أقول يا "حو" إن الوقت قد حان لكي تذهب إلى طبيب العيون ليغير لك النظارة ..

وفوق كل ذلك .. فقد ابتلت ملابسك ..

آه ، سوف تجففني الشمس جيدًا..

اصمت ! أشك في هذا .. !!

آه لو كانت معنا مظلة ... !

مظلة ! كابتن ! يا للناس بلداء . انظر .. !

؟

.. نعم ! في الوقت الذي يبتعد فيه "برجل" أكثر وأكثر .. !!

أخيرًا !.. وجدت "كشك" سجائر.. سأشتري أوقية أو اثنتين

استمر أنت .. سألحق بك بعد دقيقة..

ززززززي

طاخ

النجدة !

يا إلهي ! يا له من شيء فظيع !.. مسكين يا كابتن ! يا له من حادث مروع !

مترجمشون !.. أغبياء !.. مجرمون !.. قطاع طرق !.. ما لهذه السرعة الجنونية ؟ ... لعل تريد أن تتخطى حاجز الصوت ؟! أنت أيها الصاروخ المنحرف !..

السفيه ... الحقير !...

ماماميا ! إنها غلطتك !.. والآن تلطخ زجاج سيارتي بكل لهذا الرزاز ..

سأضغط على الزر لكي أنظف الزجاج !

هكذا !!!

معذرة يا سيدي ، لعل يمكنك أن تساعدنا ؟ أننا نتتبع مجموعة من قطاع الطرق .. خطفوا البروفسير "برجل" أحد أصدقائنا ، و...

ماماميا ! قطاع طرق ؟ اركب .. بسرعة .. !..

ركبت - ؟

نعم !

طاخ

فووووو إلى الأمام -

ألف مليون لعنة ! ما هذا ؟ ألا يمكنك تشغيل السيارة مثل باقي الناس .. ؟..

آسف ...

لقد جربتم بأنفسكم .. فهل هناك أفضل من سيارة الإيطالية .. أو سائقه الإيطالي ؟ لنتقدم بسرعة ! هيا ! سنلحق بهذا البروفسير المسكين !

من الأفضل توضيح الموقف.. لقد توصل صديقنا "برجل" إلى اكتشاف خطير، تحاول جاسوسية بلد أجنبي سرقته. وقد اختطفوا "برجل" لهذا السبب..

ولكن ثمة عصابة ثانية تابعة لدولة أخرى تخطف صديقنا...

مارة يوقفون السيارة!! ألف مليون لعنة، يجب أن ليس قانون يمنعهم من ذلك!

وكما قلت لك، اختطفت هذه المجموعة الثانية صديقنا من الأولى.. و.. نحن.. ألا تظن أنه من الأفضل أن نخد من سرعتنا..؟

خطر
اسفلت لزج

BRRRR

ماما ميا!.. ماذا يحدث؟.. فهذا الصوت غريب... هل هو "البستم" أم "الدبرياج"...

تك تك تك تك تك تك

لا.. لا.. لا شيء.. إذ.. إنه.. أ.. أعني.. هـ.. هـ.. هي التي تصطك...

أتظن أني أقود بسرعة؟..

؟

تك

أتظن أن الكابتن يعتقد أنك تطير طيرانًا منخفضًا!

ألف؟ مليون لعنة! لماذا تسرع هكذا كالمجانين؟!

هاهي ذي! تلك السيارة! إنها نفس لسيارة الكرايزلر!

النجدة!..

ياه !.. شئ رهيب !..
ألف مليون لعنة !.. يا له من حظ ،
أنه يوم السوق !...

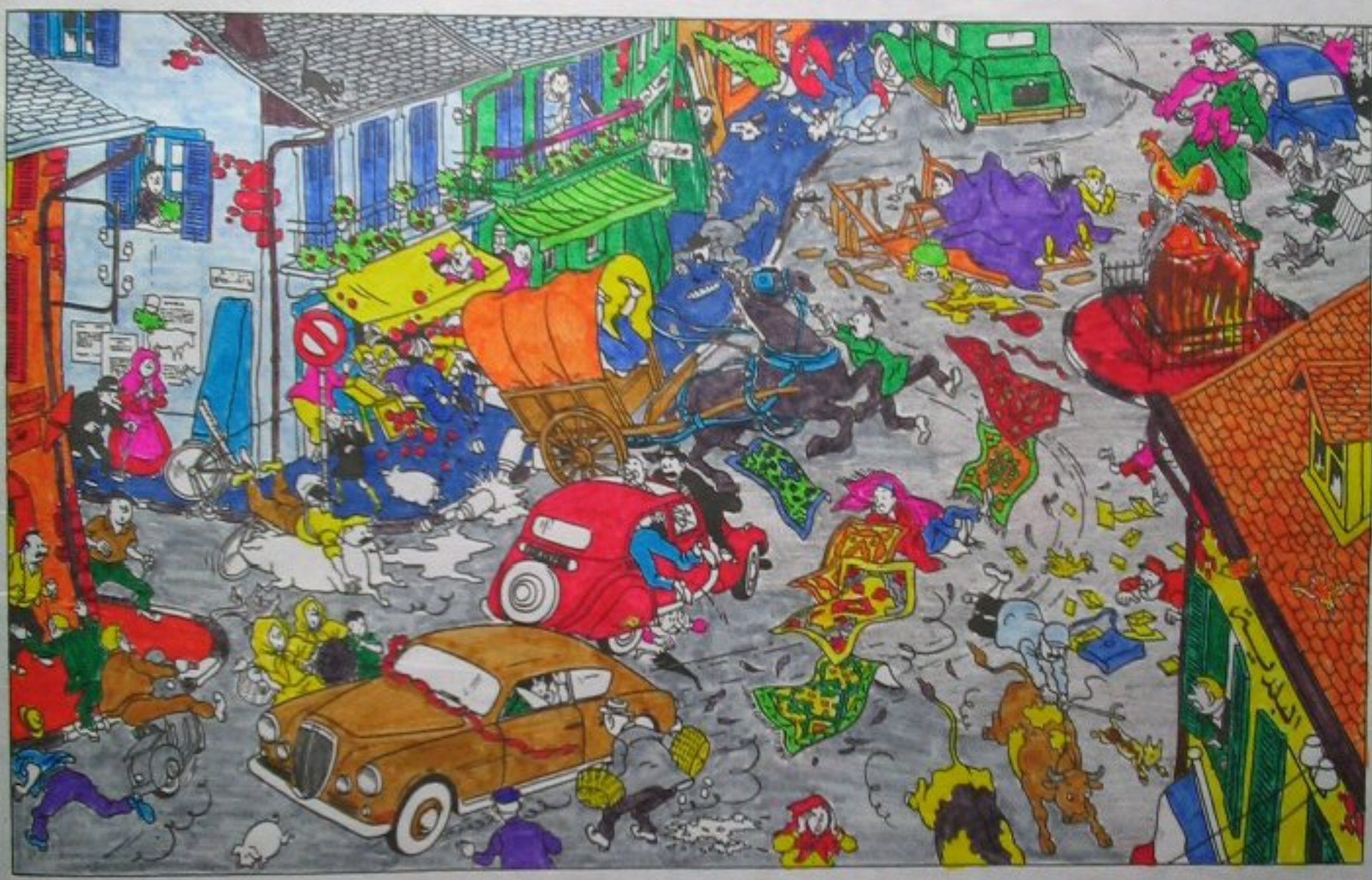

لهيه ! شرطى..!
شيديدي !
أيها الجاهل ! كيف تسير بهذه السرعة فى منطقة مكتظة بالسكان ! ستدفع الثمن غاليًا !.. اسمك ؟..
أرتورو بندينو جيوفانى جيسبى بيترو أركانجيلو لطريد وكارتوفولى رامبلانو !
آ..آ.. اصمت.. حسنًا لاتفعل ذلك ثانية..
فووووو
والآن يجب أن نعوض الوقت الضائع فلننتقدم !..

اللعنة !.. هوذا تدق رقابنا.. !..

هاهم أولاء ! أخيرة !..
إننا نتقدم ! سنلحقهم .. !

ألف مليون لعنة ! إنهم يغلقون المزلقان ! ولن نستطيع المرور.

ياه ! اللعنة ! سأموت بنوبة قلبية إذا استمرينا هكذا !! على هذه الحال !

والآن ، لننحرف قليلا...

- وتفرمل بشدة ، لهذا !! النتيجة رائعة !!..

شيء غريب ! إني لا أرى "برجل"..

ما لهذا ! ماذا تقصد من ذلك ؟ ماذا تريد ؟..

ماذا تريد ؟.. بكل بساطة نريد "برجل" أين هو.. ؟.!

"برجل" ؟ وماذا يكون ذلك "البرجل" ؟.. حشرة ؟ نبات ؟ حيوان ؟..

إنك تعلم جيدًا من هو "برجل" ؟!. ماذا فعلتم به.. !؟

يجب أن تكون مهذبًا في حديثك . أني لم أر قط هذا الشيء الذي تسألون عنه ! وواضح أنه لا يوجد في السيارة سوى السائق وأنا..

وماذا عن حقيبة السيارة ؟..

يمكنني أن أقول لك أيها الضخم إنه ما في حقيبة السيارة ليس من شأنك ، ولكن بما أني مهذب ولا أحب المشاكل ..

هاهي ذي ! والآن أين "برجلك" ؟ ربما يكون بداخل العجلة الاحتياطية !!؟

هل ارتاح بالك يا "شرلوك هولمز"؟! أم تريد أن تحمل الموتور؟ لا؟. إذن اهرب عن وجهي ... وبسرعة فقد أضعت الكثير من وقتي ...

أنا..

ولكن..

ماما ميا! لقد ابتطعتما خداعي هيه؟ .. واختلقتما أكذوبة كبيرة هيه؟.. وكنتما تريدان فقط أن أقوم بتوصيلكما.. وأنا صدقتكما كالأبله. كيف؟! كيف صدقتكما! هيا! سيراً للأمام مشياً على الأقدام عقاباً لكما ...

ماذا حدث؟ هل تبعنا سيارة أخرى؟.. أم ظل "برجل" في القارب البخاري..؟..

يا إلهي ... !! ..

هيه، ماذا حدث؟ ماذا أثارك هكذا..؟..

آي !!

يا للنامن أغبياء! تحت المقعد الخلفي..!

ماذا؟ أين؟.. أي مقعد خلفي؟

لقد كان مرتفعاً قليلاً.. لابد أنه المكان الذي أخفوا فيه "برجل" المسكين..! فقد تمكنوا من خداعنا كما لو كنا أطفالاً في الحضانة..!..

لقد جعلنا "برجل" نطوف في أنحاء الريف..!..

يبدو أن الطائرة تهبط! لعل يوجد مطار بالقرب من هنا؟ في هذه الحالة تكون قد أنقذتنا!..

هيا بنا نسلك هذا الطريق! وعندما نصل إلى أرض المطار، نسأل عن طائرة تنقلنا ...

ما كل هذا؟.. لا يوجد ممر للهبوط؟.. فقد هبطت الطائرة على الحشائش...

انظر! هناك، خلف تلك الأشجار! السيارة الكرايزلر!!

إنه "برجل"! إنهم يضعونه فى الطائرة. اسرع يا كابتن ..!

يا لها من كارثة! إنهم لهؤلاء المجانين ثانية ..!..

اصعد بسرعة يا "هتشنيلاس". أدر المحرك بسرعة يا "بولدوف"! ولكننا مع الأسف، سنضطر الى ترك السيارة.

أسرع يا "بولدوف"!

أسرع! أسرع!..

ماذا تنتظر؟.. اقلع بسرعة!...

هيه! هائل!

أخيرًا!.. "برجل" فى أيدينا..!..

هار! هار! هار!

هاوووو

يوووو! ووو! ووو

النجدة! النجدة!

؟

أنقذنى !

مسكين يا كابتن !

اسرع ! اللعنة ! عاونى .. !..

بعد بضع دقائق ...

ألف مليون لعنة ، لقد كنت على حق ! فالمقعد الخلفى مجوف ... القراصنة !.. لقد أخفوه هنا !...

اسمع يا كابتن ، يجب ألا نضيع الوقت . فقد كانت الطائرة من سلاح الطيران السيدافى " فانغيد الى جنيف هالار ، وتستقل أول طائرة لسيدافيا ...

هيّا بنا !..

صباح اليوم التالى فى جنيف ...

سأشترى بعض الجرائد . واتصل بتمارا " إلى أن تنتهى أنت من حجز التذاكر ... لرؤية واضحة

مقعدين إلى " كلو " ؟ .. ستغادر الطائرة " كوينترين " بعد ساعتين ...

هولس إير

لحظة

الجريدة الوطنية

ألف مليون لعنة .. !

الصباح

الجريدة الوطنية

غير معقول !.. لقد تغير الوضع .. !..

تغيير العملة

؟

!

آنتم ! .. أيها الملاعين السفراء ! هذه هى المرة الثانية التى تعترضون فيها طريقى من الأفضل لكما ألا تكونا هناك مرة ثالثة .. أفهمتم أيها الأغبياء ؟ !..

وتذكروا .. أننى أراقبكما ، وعينى مفتوحتان !..

لرؤية واضحة استعمل نظارات ضد

ياه! ماذا حدث لك؟..

لا.. لا.. لاشئ.. حادث طفيف.. ولكن انظر إلى هذا.. إنه شئ لا يصدق

سوليس

حادث بوردورى - سيلداق

القوات البوردورية تسقط طائرة من سلاح الطيران السيلداق

جوهود تعلن اختراق مجالنا الجوى

أعلن مصدر بوردورى مسئول فى وزارة الطيران، أن طائرة سيلدانية حلقت فوق الأراضى البوردورية، مما اضطر المقاتلات البوردورية إلى اعتراضها. ورغم الإنذارات المتعددة

كلو تحتج اعتداء غاشم

اعترضت وزارة الخارجية السيلدانية فى بيان رسمى على العدوان البوردورى المفاجئ على منطقة آهلة أغلب سكانها من الأطفال والنساء والشيوخ.

الماكرون! فهذا يغير الوضع تماماً.. من المؤكد أن الطائرة الموجود عليها "جول" ولكنا يعنى أنه يقطن من حديد فى أيدى "البوردوريين". إنهم لن يستسلموا أبداً!..

التذاكر "لكلوتاشيدك"!

لم نعد فى حاجة إليها! سنذهب إلى "جولهود" فى "بوردوريا"..

نعم!.. أ.. أ يمكننا؟

آسف ياسيدى، ليست هناك أماكن فى الطائرة المتجهة إلى "جولهود". فقد تم الآن حجز آخر تذكرتين.. على كل حال يمكنكما الانتظار..

... فقد يتغيب أحد الركاب فى آخر لحظة... وفى هذه الحالة نستطيع إجراء اللازم..

"كوردى تاشن"! إنهما يريدان الذهاب إلى "جولهود"، ولكننا حجزنا آخر مقعدين..!

انتظر أنت هنا!.. سأذهب لأرى إذا كان من الممكن الاتصال "بمارلى"..

حسناً...

نعم، ٤٢١ "مارلى" شكراً، نعم سأظل معك..

ألو؟.. ألو "مارلى"؟. أهذا أنت يا "نستور"؟ ماذا؟.. من يتكلم؟!...

أنا "ساندو" الجزار.. أى خدمة؟! ..ألو؟

آلو؟ ألو، ٤٢١؟ أهذا أنت يا "نستور"؟.. أنا الكابتن "هادوك". أنا.. من الذى يتحدث..؟ من؟!

آلو! آه يا "بنترال"! لقد أعطيتنى رقماً خاطئاً. لقد طلبت ٤٢١.. نعم ٤٢١..

"صباح".. صباح سه تركز لتامين. أهذا مزاح آخر.. هيه؟ أيها الجنرال الكبير، ماذا عن طائرتك الهليكوبتر.. ماذا؟.. ماذا أفعل هنا..؟..

لقد أعجبنى المكان فى "مارلى"، ولذلك اصطحبت زوجتى فى زيارة قصيرة لمنزلكم.. نعم.. من؟ "نستور"؟. إنه سيتحدث إليك الآن، فلديه "تكتة" ظريفة يريد أن يقولها لك.. يا "نستور" إنه سيدتى.

آلو!.. كيف حالك يا "نستور"؟! نعم.. لا.. ربما.. وما لهى الأخبار فى "مارلى"؟..

ماذا؟

لهذا ما حدث يا سيدي. قد يرحل سيد لسير "برجل".. نعم، والجائزة أيضاً، يا سيدي... كل شيء.. إنه كذلك، الليلة الماضية.. نعم، يا سيدي حضرته الشرطة هذا الصباح...

هل توصلوا إلى أي شيء؟.. أنت.. ألو؟ ؟... ماذا تقول يا "نستور"؟..

لا.. إنه أنا، "مصباح"... لا تقاطعه أيها الفتى، فبالأمر أخف من بالأمر، لهكذا كما يقول عمي "أنا تول".. تمم...

فلتذهب إلى الجحيم أنت وعملك! أعطني "نستور" بسرعة وكف عن هذا الثباح!..

حالاً!.. أتعلم؟.. لقد حضرته لك البوليصة. ويسرني أني لم أنس شيئاً.. إنها ضد السرقة.. والحريق.. والحوادث.. والسهرة.. والرعد..

"مصباح"! ألف مليونية لعنة!.. إلى.. ألوه! ألوه!.. ألوه!..

لقد قطع الخط!!

ماذا حدث يا كابتن؟

ماذا حدث؟ إنه يعمل "برجل" في "مارطن"!.. لقد سرقه إنهيب! لقد سطا هؤلاء الأفاقون على أجهزته..

أنا متأكد من أنهم متحدا لغوه مع لهذين الوغدين.. ياه! إنهم يستعدان للرحيل...

بل لقد رحلا!..

لم تسمع يا سيدي!.. يا سيدي!.. يا سيدي!..

اتصل بنا الآن شخص يلغي حجز تذكرتين على الطائرة المتجهة إلى "جوهنسبورغ"... ولكن الأتوبيس سوف يتحرك بعد خمس دقائق.. أتستطيعان...

شكراً.. سنأخذهما

بعد بضع دقائق...

رحلة سعيدة، أيها السادة. لقد تركنا لكما أماكننا وحقيبتي في نهاية السعادة...

لهيا يا سيدي!.. يجب أن نتحرك الآن...

!

تلتقطك يا "فرانسوا"

هاك يا "ميلو"! كاد يهشم هذه الطاولة "برجله"..

يا إلهي! إنها ليست طاولة "بجمل" يا "ميلو"! أيه رهبته لهذه الطاولة؟

يا إلهي! أعطني لهذه الطاولة بسرعة يا "تان تان"..

أظن أنك فقدته طاولته! ها هي ذي...

خلعتها...

ياه، أنها قطعة من البلاستر...

ماذا فوق أنفي..؟

!

لعنة!....

أنفي!..

معذرة يا سيدتي، لهذا شيء على قبعتك...

؟

إنها تطعة من البلاستر

شيء غريب! ومن أين جاءت؟

إنها لزجة!...

لقد لصقت!..

ياه، شيء مزعج!..

أهيئ!.. اختفت!

حسنًا!.. تخلصت منها!

في مطار "كوانترين" الساعة ١٠,٤٠ ظهرًا..

ها نحن في طريقنا إلى "جولهود".. أتمنى أن نجد هناك "برجل" المسكين.

ألف مليون لعنة ولعنه!

انظر إلى هذه اللصقة اللعينة! كيف وصلت مرة ثانية إلى قبعتي؟ لابد أنه سحر!...

في هذه الأثناء في جنيف..

ألو! .. أعطني "جولهود" ٣٢٢١٨ نعم، "جولهود".. ماذا؟ ولكنها حالة عاجلة. أنا جاسنًا! حاول وبأسرع ما يمكن ...

ألو؟.. ألو؟... نعم، أني أسمعك تمتمتت.. برررت. ألو، "جولهود"؟ ألو. برر.. ألو؟

١٧,٢ ظهرًا

ألو؟ نعم، أنت أسمعك.. ألو؟.. تب تب.. كررر... هل يمكنك.. ألو؟ ... ماذا؟.. لهذا أنت يا "رينكوف".. كررر... ألو؟!...

٣٥,٢ ظهرًا

١٠,٥٠ ظهرًا

١٠,٥٣ ظهرًا

!

ألو؟.. فرووت... ألو، ماذا تقول؟.. لا أسمعك.. كررر.. ماذا؟ ... رررت.. كررراك. ألا تستطيع أن ترفع صوتك؟.. ماذا؟..

٣,٤٨ ظهرًا

نعم، "هادوك". مثل كلب البحر وله لحية... كلاك.. زززز.. لحية... يبيب.. بدوه لحية.. زززز.. له لحية!. زززز.. نعم لحية..!

١٠,٣٠ ظهرًا

جولهود!

ألو! زززز.. نعم، علمت.. كراك.. تررر... ما لهذا الخط بحمه "كورفي تاش"!!.. الكابتن "هادوك" و"تان تان". نعم، نعم. سأخطر مراقبة المطار فورًا!...

جولهود..

صالة وصول المركبات

ألو، لهنا شرطة المطار.. باسم "كورفي تاش"!... الطائرة القادمة من جنيف؟. لقد وصلت توًا.. ماذا؟.. اعطني أسماء لهم من فضلك!..

الصاحب كورفي تاش

والآن أستطيع أن أقول لك إننا في أمان .. كنت أظن أنهم أخطروا بوصولنا .. !..

قف .. !

خروج ..

هل أنت الكابتن "هادوك" ؟ وأنت "تان تان" ؟ .. تفضلا . فالقائد يريد التحدث إليكما ...

ماذا ؟ ومن يكون القائد هذا ؟

انتظر يا كابتن .. لهذا شيء على ..

خروج

بعد بضع دقائق ..

آه ، الكابتن ، إنه لشرف عظيم لنا . فنحن نحييك في "بوردوريا" . نحيي البطل الذي غزا الفضاء ! ...

وأنت أيضا يا "تان تان" . إني فخور بمصافحة يد أول من وطأت قدماه القمر . إني أحييك ... يا صاحبي ...

هذا .. كرم منك !

تحتم علينا تقاليدنا البوردورية العريقة ، ضمانة أمنكما وراحتكما ...

ياه ! .. ماهذا .. ؟

كما كنت أقول . لضمان أمنكما .. سيصطحبكما أثنان من زيارتكما إثنان من مرشدينا . وسيصحبانكما حيثما .. وحينما شئتما ...

فالسيدان "كرونك" و"خابث" في خدمتكما .. سيصحبانكما إلى فندق "جنوب" ، حيث تم حجز غرفتين لكما . مع تمنياتي لكما بقضاء وقت ممتع . يا صاحب ..

شكرًا ... جزيلا ...

بعد بضع دقائق في جولكوندا ..

ولهذا ميدان "كورفي تاش" .. الفندق على بعد أمتار ...

فندق جنوب

هاهن أولاء قد وصلنا ...

دقيقة . من فضلكما ، لنرى ما تم بخصوص الغرف ..

احترس ! من المؤكد أن مجرمي جنيف قد أبلغا عنا .. يجب أن نفتح أعيننا ...

ياه ! .. اختبئ ! .. بسرعة ! .. اختبئ !

"بيانكا" .. كاستافيوري" !!..

آه أيتها؟.. لهذه لهي السينيورا "بيانكا كاستافيوري"، بلبل ميلانو! ستغني بدار أوبرا "جوكوند" بمكننا الذهاب لسماعها إذا أردتما! إنها عطية في دور "ماجريت" في أوبرا "فاوست"..

ياه !...

لهذه غرفتك، ياكابتن. أتمنى أن تنعم بالراحة.

لها لهي ذي المفاتيح، سنرافقكما حتى غرفتيكما ...

غرفتك بعد ذلك بقليل، لم نجد للأسف حجرتين متجاورتين..

لهنا، يا سيد "تان تان". سنحضر لنرافقك للعشاء بعد ساعة. لا تتردد في طلبنا إذا احتجت أي شيء قبل ذلك. فنحن مكلفون بخدمتكما...

شكرًا، آيها السادة..

نحن مسافرون إذن يا "ميلو"، لا تهتم في لهذا. فكونا في قفص من ذهب، لا يغير من الأمر شيئًا..

يا لأمس فخفخة!

ما زا؟.. لا، اللعنة!.. إنها تطعة البلاستر اللعينة، إنها تطاردني في كل مكان!..

حسنًا، حظًا سعيدًا. سأترك الآن للبلاستر، ولكنني لا أتلمس، سوف أنزل بعد ساعة لنتناول العشاء...

بعد ساعة..

إنني أقترح يا كابتن، أن نفتح زجاجة "شمبانيا" تحية للسيدين.

شمبانيا؟! شمبانيا لهذه المصابة!...

مسكين يا كابتن! متى لم جدًا هذا المرض ما يتزم لدى تشكو منه. ولكن ليس هناك أفضل من لشمبانيا لعلاج المرض ما يتزم! لصبا طلب "الجرسون".

أي!..

أيها السادة، فلنشرب نخب "بوردوسيا"... وهاكما المجيد المرشال "كوريف تاش"!..

عاش "كوريف تاش"!

عاش.. "كوريف تاش"!

ها! ها! ها! إذن لست أبله!.. إنك تريد أن تسكرنا... لتعرف أين.. لكني.. مكان البيرو فيه "برجل".. لكني.. ولكنك لن تستطيع أن تعرف منا أي شيء.. أننا في صمت السوم.. لا.. اليوم لا.. أبو لهول

فلنترك موضوع "برجل" فما لغابه.. ليتصرف كوكما يشاء..

وبعد ساعة..

أعتقد أن الساعة رقم سبعة، تحتفل بمناسبة ما.. فهذه هي الزجاجة الرابعة!..

هذا صحيح!.. لكني.. فلنترك هذا الموضوع.. على كل.. لكني.. إني لا أعرف شيئًا. صدقني.. إنه "سيونيي".. لكني - رئيس الشرطة السرية.. إنه الشخص الوحيد الذي يعرف المكان... و"برجل"..

حسنًا! حسنًا!.. فلننس هذا "البرجل" العجوز. فقد حان وقت النوم..!

هل يمكنك أن تصحبنا إلى غرفنا...؟!

لكني-

أنا.. لكني سأبقى في الممر..

حسنًا.. فكرة عظيمة!

عظيم! حارسي مسجون في غرفتك...

وحارسي في غرفتك-

تك تك تك تك

اللعنة! سيوقظ الفندق كله..

انتظر.. سأفتح الباب لغرك.

تك

لهيء.. ألم تذهب إلى فراشك بعد؟.. لقد أردت.. لهيء.. أن أعطيك "الكاب".. لهيء الآن، سوف أبقى في.. لهيء.. الممر. سوف أكون.. لهيء.. في غاية الراحة. فقد وضعوا لي سريرًا هناك..

طاخ!

عظيم جدًا!.. فلنذهب فورًا...

يا إلهي! ارجع بسرعة!

?

ادخل!.. اسرع!

شرطة حي التمالة.. لذلك اتصلت فورًا بالشرطة السرية..

خيرًا ما فعلته. فكل المنافذ مراقبة...

ياه! لقد رحلا..

أسمعت..؟!

انتظر، قد نستطيع من هنا

لقد أنقذنا! هذا سلم الحريق!..

اللعنة! إننا محاصرات!

ماذا سنفعل؟.. آه، طرأت لي فكرة.

والآن، أمستعد يا "كابتن"؟!..

فندق هيلتون

طاخ

هاهى ذى !... تقدم !

مصباح كهربائى مطهم !..
ولكن من أين جاء !؟

هناك

قف !!

بسرعة !.. ما زال
الضوء أخضر !..

فى هذه الأثناء..

أيها السادة، نجتمع نحن رجال
القيارة العامة اليوم، لنحدثكم عن
اكتشاف خطير.. لقد نجح العلماء
البورديون بعد دراسات
وأبحاث طويلة، فى
التوصل إلى
اختراع..

.. سوف يجعل من القنبلة الذرية، والصواريخ الموجهة
أشياء فى قدم القوس والرمح !.. فقد قرب، أيها السادة
اليوم الذى تسود فيه بوردوريا العظيمة، وقائدها
المبجل "كورنى تاش" لهذا العالم.. وتأكيداً لما
أقول، أرجو أن تعيروا كل انتباهكم لهذه الشاشة.
....

.. لهذه المدينة معرضة، أيها السادة للفناء
والدمار الكامل.. ولكى تتحول إلى كومة من
الحطام فى بضع ثوانٍ، ما علىّ إلا الآن
أن أضغط على لهذا الزر...

هكذا..!

.. فهذه المدينة على المحيط الأطلنطى، تتحدى
العالم بناطحات السحاب العملاقة...

ثم.. كما ترون، تنهار تلك المبانى العملاقة.
فهى تتأرجح الآن فوق قواعدها المتينة،
إنها تتشقق، تنهار، تتساقط...

وتتحول إلى أنقاض.. آه!.. إلى تراب!
لقد اختفت مدينة بأكملها من على
وجه الكرة الأرضية..!..

مدهش ... !..

مذهل .. !-

رائع .. !-

أيها السادة ! يجب أن نحتفظ بهدوئنا ! وما الضرر الذي سنلحقه في ذلك ، يجب أن نكون في غاية الصبر فقنابل هذه الآلة التي رأيتموها تحطم أمام أعينكم ، لم تكن سوى .. !

... لهذا النموذج المصنوع من الزجاج والخزف .. نعم ، إني أحس بخيبة الأمل التي ارتسمت على وجوهكم .. إنكم آسفون على أنكم لم تشهدوا دمار مدينة حقيقية .. ! ..

فليكن أملكم وأيمانكم لا حدود لها .. فقد تحطم هذا النموذج المصغر من أول بعد ، بوساطة هذا الجهاز الذي تروونه لكفاء إنه جهاز فوق صوتي ، فمنذ الآن يمتد تأثيره على الزجاج والخزف فقط .. ! ..

ولكن في المستقبل القريب سوف نتمكن ، وعلى نطاق واسع ، من تحطيم ليس الزجاج والخزف فقط ، ولكن أيضاً الحجارة والحديد المسلح والصلب ! فمشروع ورسوماته لهذا السلاح الفتاك موجودة بالفعل . ولهذا كل ما أستطيع قوله الآن .. ولكن هذا ما يجيء لوقته ..

... سيموته أعداء "بورودوريا" ! فزعًا أمام هذه القوة المبيدة ..

كولونيل ، لقد نالك بكالة تليفونية لسيادتكم

ألو ، الكولونيل "سيونيجي" يتكلم .. أ لهذا أنت يا "لازلو" .. حازا ؟ .. لقد اختفوا ! .. لهذا مستحيل ؟ بحوزة ثوار "كوردفي تماش" ...

فقدتم أثرهم في مكان ما بالقرب من الأوبرا ؟ .. المنطقة محاصرة ؟ .. حسنًا .. عظيم .. سوف أتجه إلى الأوبرا فورا لتراقبي من هناك ، للتأكد من احتياطات الأمن . وبأقصى سرعة الفرصة وأذهب .. لأستمع إلى "كاتيا فيور" .

بعد ساعة ، في دار أوبرا "جرو لكور" ...

يا كاتيت ! .. استيقظ يا كاتيت ! نحن في الاستراحة .. يا كاتيت ! ..

لهذا لهو آمن مكان لنا .. فلا يمكن أن يتطرق إلى ذهن أحد أننا مختبئان هنا في دار الأوبرا ! فاحتمال معرفتنا في ورطة الزحام ضئيل ...

... أليس كذلك يا كاتيت "هادوك" ؟!

انظر، هذا هو الكولونيل "هيونج" قائد الشرطة...

فعلاً! إنه "هيونج"!

"هيونج" هنا!.. ومصير "برجل" بين يدي هذا الرجل! آه لو علم أن رجاله، كانوا على بعد شبرين منا!..

لقد تهيأت الاستراحة للتسلل الآن!!

أعتقد أنه من الأفضل الانتظار حتى نهاية الحفل، حتى نخرج في الزحام..

وبعد ساعة...

ليس هناك أمل!.. فكل الأبواب محاطة بالشرطة. فلنحاول الهرب من باب الفنانين..

ياه! "تان تان" هنا؟!

مرحبًا بصديقي الصغير العزيز! كم أنا سعيدة بحضورك إلى هنا!

آه، أيها المجامل الصغير. لقد جعلتني تهتز مع هذا الصياد.. السيد؟ ... السيد؟...

آآ.. "كودالك".. كـ.. كـ.. "كارادك".. معذرة "كاردك"..

تفضلا في شرفتي!.. نعم، نعم!.. فلا يليق أن تبقيا هكذا في الممر.. سوف أريكما أجمل شباب "مارجريت".. هيا ادخلا!..

ماذا يكما!! ألم يكن نجاحي باهتا؟.. إنه أعظم نجاح حققته في حياتي الفنية كلها.. الهتاف.. والتصفيق... والاستحسان.. لقد كانت الجماهير في غاية النشوة.. أليس كذلك، يا سيد "باردوك"..؟..

"كاردوك" يا سيدتي!

تك تك تك

ثانية؟.. آه، إنهم لا يتركونني بمفردي ولو لبضع ثوان!.. حسنا.. ادخل..!

سنيورا، إنه الكولونيل "هيونج"، قائد الشرطة. إنه يريد أن يقدم لك فروض التحية...

طبعًا! أدخليه يا فتاتي!..

لحظة واحدة يا "سنيورا"!.. الكولونيل.. اسمعي سأشرح لك كل شيء فيما بعد.. ولكن لا يجب أن يجدنا هنا بأي ثمن!..

يا إلهي!.. ماذا نفعل؟..

"إيرما"، انتظري لحظة!... بسرعة! اختبئوا في هذا الصوان، خلف هذه الستارة..

هيا.. ادخلي، الكولونيل يا "إيرما"...!..

إنه لشرف عظيم لي يا سيدتي.. أن أقابل بلبل الغناء.. التي..؟!

ياه! إنك تخجلني أيها الكولونيل..!

أرجوك تفضل بالجلوس..

إنك في غاية اللطف..

معذرة!.. فقد جلست فوق شيء ما... إنه "كاب" عسكري..

ألف مليون لعنة! قبعتي..!...

آآ.. آه نعم!.. أ.. إنه "كاب" بطل "أويرا" "مدام "بترفلاي"... فقدنا به أمس.. لماذا لا تخلع معطفك يا كولونيل..

بكل سرور يا سيدتي...

خذي معطف الكولونيل يا "إيرما"!

والآن، احضري الشمبانيا يا "إيرما"... إنها عادة قديمة لي، الشمبانيا بعد كل حفلة.. هوف "تتفاول كأسًا معي..؟..

أسفي أن أكون متطفلا...

إطلاقًا.. تقدم يا كولونيل لنرى قوتك.. فلتفتح لنا الزجاجة..!

بكل سرور.. فرغبتك أمر ينفذ...!

تك تك تك

ادخل..!

معذرة يا سيدي الكولونيل.. إن لدينا أوامر بتفتيش دار الأوبرا بأكملها.. بحثًا عن هذين الغريبين..

هكذا..؟!

وتعتقد أنك ستجدها هنا!
هيا اخرج أيها الغبي! اضرب فورًا قبل أن تفجر!..

بوب!

أرجو الصفح عن هذا الإزعاج.. إنه يبحث عن جاسوسين..

ياه! حدثني عنهما أيها الكولونيل، إني أحب قصص الجواسيس!.. في صحتك يا كولونيل!

جاسوسين! نحن! الكذاب المحادع...!..

في صحة سيدتي!.. القصة كما يلي: أقامت شرطتنا السرية بـ.. بدعوة عالم أجنبي مبتكر اختراع مثير، ويتعلق هذا الاختراع بسلاح جوي.. وإذا ما طور هذا السلاح، فسوف يتم لنا السيطرة على العالم بأكمله..

ياه! إنه لشيء رائع ومثير..!..

نعم، ولكن تطوير هذا السلاح، يعتمد على هذا العالم.. وحتى هذه اللحظة، يرفض البروفسير تسليمنا الرسوم التفصيلية لهذا الإختراع...

هؤلاء العلماء! إنهم يتطلعون دائمًا إلى المستحيل..!..

هاها! هاها!.. إنك لا تعلمين مدى صحة هذا الكلام! فهو يرفض رغم وجوده في حصن "باكين"، التسليم.. وأقسم بشرفي "كورتي تاش" أنه سيظل هناك حتى يقرر تسليمنا تصميماته..

إني واثقة من أنه سيفعل ذلك في النهاية...!

أتمنى ذلك، لمصلحته! على أية حال، لدي أمر مكتوب بالإفراج عنه في جيب معطفي.. فعليه أن يختار إما أن يسلمنا تصميماته وإما أن يختفي ولا يسمع عنه أحد إلى الأبد..

وإذا فترضنا وسلمكم بالفعل تصميماته، ماذا يحدث عندما يعود، ويقص كل ما حدث؟...

آه، إنه جزء من مهنتي يا سيدتي.. ياه لقد تزوجت كثيرًا، ومر الوقت.. إن زوجتي تقيم حفلاً.. الليلة.. لبعض الأصدقاء.. فهل أستطيع أن أجرؤ وأدعوك لتشريفنا لهكذا، كما أنت، وتشجيعنا بفتنتك وصوتك الملائكي...

بالطبع!.. "إيرما" أحضري معطف الكولونيل، ومعطفي أيضا..

هاها! هاها! لقد احتطت لذلك. فإذا أطلقنا سراح البروفسير، فسيكون ذلك أمام ممثلي هيئة الصليب الأحمر الدولية.. وعليه أن يعلن أمامهم أنه حضر إلى "بوردوريا" بمحض إرادته، ليقدم لنا اختراعه.. ولدي أيضًا في معطفي جوازات للمرور لهؤلاء الممثلين..

كم أنت بارع، أيها الكولونيل!.. عبقري!

صباح اليوم التالي في حصن "باكين"...

لقد بعثكما الكولونيل "سيونيج" لتتسلما البروفسير.. إني أرى أن أوراقكما كاملة، وأمر الإفراج أيضا، ولكن..

الاحتياط واجب.. والمثل يقول: "احذر ولا تخوّن"... أتسمحان لي؟..

لكن.. لكن طبقًا..!

ا... ا... افعل!..

آلو! الشرطة السرية؟ أنا "الميجور" "كاردوك" قائد حصن "باكين". هل يمكنك أن توصلني بالكولونيل "سيونيج"؟

ألو؟.. ماذا؟.. ياه لم يأت بعد؟.. من يتكلم؟.. سكرتيره؟.. في هذه الحالة يمكنك أن تساعدني..

نعم.. ممتلكات من كتيبة الصليب الأحمر الدولية.. هوازاتها؟ صحيحة.. ياهيدي فقد اصدرتها بنفسي. وكذلك أمر الإفراج؟ نعم، ياهيدي. فهذا صحيح أيضا، فقد وقعها الكولونيل صباح أمس. نعم ياصاحب...

حسنًا، أيها السادة! كل شيء على ما يرام. سأبعث للبيردفسير "برجل"..

بعد دقيقة...

آه! يا فرحتي!.. بوم بوم بوم.. بوم.. بتي بوم.. بوم

ها هو زائرنا! يبدو أنه سعيد لهذا الصباح.

ما الأخبار؟.. ألم يظهر أي أثر لأصدقاء "برجل"...

لا ياهيدي الكولونيل لا أثر لهم البتة.

شيء مزعج!.. مزعج جدًا.. إني لأعجب أين يمكن أن يختبئ هذان المراوغان المحترفان!.. أهناك شيء آخر غير ذلك؟..

لا شيء ياهيدي!..

آه!.. نعم.. اتصل بك الميجور "كاردوك"..

"كاردوك"؟ إنه إنسان مزعج! وماذا كان يريد هذه المرة؟..

كان يريد أن يتأكد أن أمر الإفراج عن البيردفسير "برجل" الذي وقعته صحيح...

بحق شوارب "كورنتاش"!.. حين يحمل أي مستند توقيعي، أيكون صحيحًا أم لا..؟..

نعم يا كولونيل!. هذا ما قلته له، ياهيدي..

أقلت.. أقلت أمر الإفراج عن البيردفسير "برجل"؟

طبعًا!.. نعم ياهيدي..

؟

!

الأوغاد!.. إنها خيانة!.. لقد سرقتنا!

ترررررن

ألو!.. نعم، إنه أنا.. الكو.. ماذا؟.. البيردفسير "برجل" لكن ياهيدي، أنا..

ماذا..؟ رحلت بهما جميعًا؟.. بحق شوارب "كورنتاش" سوف أقتلكم جميعًا بالرصاص إذا لم تتمكنوا من إعادتهم..!

نعم، أنا "هادوك"!.. و"تان تان" هو الذى يقودنا إلى برّ الأمان..

ما نقص عليك القصة كاملة. ولكن لشئ يضحك، هو أنه الكولونيل "سبونج" هو الذى دبّر لنا طريقة فرارك!.. شئ رائع! أليس كذلك؟ ولحسن الحظ، أن كل ذلك حدث فى دار الأوبرا، فلم نستغرقه سوى لحظة فى اتخاذ اللازم للتنكر!..
وظلتى؟!..

لاتبين قصورًا! فوق الرمال.. فما زالت أمامنا ساعتان فى السيارة، حتى نصل إلى الحدود، فإذا اكتشفت لعبتنا قبل أن نعبر....

كراك
كراك

ألم أقل لكما؟.. إنها دراجات بخارية!...

لقد أطلقوا صفارات الإنذار..!

بسرعة يا كابتن. فك كبوت السيارة من الخلف. وبعد ذلك هوّن أطلقه من الأمام...

واحد..
٢٩١٥

الإثنان فى المراعى..!

والآن يا كابتن، كنا نتحدث عن ظلتى...
لقد أنقذنا للوقت الحاضر، ولكن لدى إحساسًا بأن لهذه لهى الجولة الأولى...

ياه!.. كان إحساسى صحيحًا.. انظر لهناك!، دبابة تسد الطريق!... "فرمل"!...

إننا ننزلق..!..

النجدة..! النجدة!..

ماذا فعلوا بأنفسهم لهؤلاء المجانين ؟!

إذا كانوا تحت لهذا الحطام، فلم يبق لنا ما نفعله...

بروووم

لهذه المعجزة تحدث مرة واحدة فى المليون ! فماذا كان يحدث لو لم نقذف خارج السيارة ... ؟!

لقد فقد "برجل" المسكين وعيه من شدة الفزع.. احترس يا "تان تان" ! سوف تكرر نفس الخطأ..

إنى لم أقد دبابة منذ رحلتنا إلى القمر...

سأقتحم الطريق !..

إنى أفعل كل ما أستطيع، ولكن ...

الجبناء !.. الطريق مسدود !

ماذا ؟.. ما لهذا المخلوق تقوله ؟.. دبابة ! استولوا على دبابة !! فجروها !.. أبيدوهم !.. اسحقوهم !..

إنهم يحاولون إيقافنا بهذا الحاجز اللعين !...

احترس ! إنهم قادمون ! لا تخطئ ! أطلقه !

بوم

لقد كنت أقول لك دائمًا، إن هذا السلاح يجب أن يحسن ...

يا الله! أخيرًا! إنه يستدير وعيه! "برجل"! "برجل"! إنه أنا، صديقك القديم إنقذ بخير!..

يا ١١٥!

ظلتى! لكل أحضرته ظلتى؟

ظلتك! ألف مليون لعنة، أكان وقت السؤال عن ظلتك؟؟!!

هراء! إننى أتحدث عن ظلتى.. يا لتأكيد إنك لم تفقدها؟!

حسنًا، لقد فقدت ظلتك. فى حينه، إذا كنت تريد أن تعرف...

عظيم، كنت أخشى أن تكون قد قد أضعتها.. أتعلم ألى أصنع رسومات ...

رسومات؟!..

خرافات؟ ليست خرافات بالطبع. إلى أتحدث عن الرسومات التفصيلية لجزء الفوهة لصورتى، إنها على ميكروفيلم.. فقد خبأتها فى يد ظلتى.. ولذلك، كنت أخشى فقدها...

هيه!!

أ.. ما كل هذه الأشياء؟ هو جودة فى الطريق؟

ألغام!

لقد فاتنا الوقت! لا يمكن أن نتوقف الآن! سوف تنفجر الألغام! النجدة!.. النجدة!.. النجدة!..

بجمعة شوارب "كورفى تاشن"! من الذى أفرغ كل هذه القنابل؟.. إنه تخريب!!

ألغام؟.. ما هذا الهراء؟ لو كان هذا صحيحًا لكنا قد انفجرنا. بمناسبة الحديث عن الإنفجار، أتمنى ألا تكون هذه الأشياء ذات خطورة! فهناك حقيبة منزلة تحت مقعدى..

هذه!؟

إنها قنابل صوتية. تستخدم فى التجارب. فهى تنفجر عندما تشعلها، محدثة دويًا رهيبًا كقصف الرعد... يا إلهى! ألغام!

الحدود!.. إننا نقترب من الحدود..

حول

كارثة!.. إننا فى موقف حرجى لهذه المرة!

شاريس !.. مضادة للدبابات على كلا الجانبين !.. ماذا نفعل ؟...

ليس أمامنا سوى مرتع واحد ضعيف.. إنه سيبني الجبرك نفسه .. ! هكذا !!

جول

جول

لقد نجوت يا "برجيل" !

الحمد لله !..

آخيرًا ! يمكنني الآن أستمتع بأول سيجار احتفالا بنجاتنا..

تشيك

مركز الحدود الآخر. لايمكن أن يحدث لنا شيء الآن..

بوم

لابد أنهم لاجئون من نظام "كورتي تاشي".. الأغبياء ! سوف ينسفون ...

ألف مليون لعنة !.. أنا.. لقد نسيت أمر ذلك.. ذلك.. الرعد...

بعد يومين في جنيف

أتقول مظلة ؟ أأ.. ماشكلها ؟!

أشياء مفقودة

كراش بانج بوووم

ميلو !! تعال لهنا !

مظلتي ! مظلتي العزيزة ! وجدتك أخيرًا... !

والآن انتبه جيدًا !.. أمسك باليد.. ثم الفرع.. هكذا.. واضغط ماذا ترون ؟!...

خطط !؟!؟ يا إلهي ! لقد ضاعت !

ولكن واثقه من أنني .. شيء محير ...

محير أو غير محير لهذا شأنك ، أما أنا فقد فعلت كل ما بوسعي !.. أزعجت ؟ لقد أنقذتك أما عن خطفك ، فإنها لا تعنيني في شيء ! إني أريد أن أعود إلى المنزل .. لأنعم بقليل من الراحة والهدوء ...

بعد يومين في " مارلي "..

ياه ! ما أجمل العودة إلى المنزل !

ألف مليونه ! ماذا يحدث هنا ؟

يا يا ! .. يا يا ! .. هذا الرجل الطويل ذو اللحية يكسر لعبي .. !

تن ؟ غير معقول ! الملاح القديم ! لقد جئت في الوقت المناسب ، أيها الملعون العجوز ، فقد كنا نتحدث عنك ..

بلابيب وبلابيب اللعنة ! .. " مصباح " ! ماذا جاء بك إلى هنا ! أين تخفي نفسك ؟ ..

أنا ؟ .. إن كل شيء على ما يرام .. ولكن لا تزعجي نفسك بنا ، فالبيت بيتك ...

كل شيء على ما يرام .. ولذلك قلت لنفسي " مصباح " استمتع بإجازتك ! وكان منزلك خاليًا ، ولذلك استضفت نفسي لعدة أيام ...

مع عائلتي الصغيرة طبعًا !.

تعالوا ! .. بسرعة ! .. بسرعة !

إنه " برجل " ! لقد ذهب إلى حجرته مباشرة ..

الميكرو فيلم!.. وحياته الميكرو فيلم! لقد تركته في حجرة نومي! تخيلوا! إلى أي مدى وصل نسياني...

أيها العزيز "برجل"!.. والآن تستطيع أن تنعم بالأمان. أعتقد أن "البورد وريين" لا يستطيعون عمل أي شيء بدون الخرائط؟

لا! لا! كانت بجانب سريري..

وأطرف ما في الموضوع أن "البورد وريين" لا يستطيعون عمل أي شيء بدون تلك الخرائط. لقد انتهوا! ...

ليس "البورد وريين" فقط، بل كل من يريد الانتفاع باختراعي لأغراض الحرب والدمار، ولكني لن أسمح بذلك أبدًا. أمامنا شيء واحد: يجب أن نتخلص من الخرائط..

يجب ألا نتسلك. يجب أن نضحي بالخرائط.. تسمح يا كابتن؟..

ألف مليون لعنة!

ياه! أنا في غاية الأسف! لم أكن أعلم.. ظننتك..

مائة مليون لعنة! أعصابي لم تعد تحتمل منك أكثر من ذلك، فما أن أخلد إلى الراحة، حتى تحل.. مصائب!.. أيها الإنسان ذو الصديري!..

جديري؟؟.. في سنك هذا؟ .. يا إلهي!..

جديري! ... ولكن هذا شيء خطير!..

لقد فكرت يا صديقي في أمر معملك وكل هذه الفرقعة.. هل أمنت عليه؟

آه، أنا بخير، شكرًا...

.. ولكن قلعة جدًا على الكابتن. إنه مصاب بالجديري..!

جديري؟! إنه شيء مضحك!

جديري! ها! ها! ها! - من الأفضل أن يذهب إلى دار حضانة!.. ها! ها! ها! ها! جديري! ها! ها! ها!..

جديري؟!!! لكنه.. لكنه.. مرض معدٍ.. جديري!!!

النهاية

مجموعة مغامرات مثيرة

تان تان

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخرتيت »
- تان تان وكنز القرصان الأحمر
- تان تان فى الجزيرة السوداء
- تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
- النجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان فى التبت
- تان تان والكرات السبع البلورية
- تان تان فى معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة

© دار المعارف للطبعة العربية

٥١٥٧٣٠